

# تقارير: انتحار 248 جندياً أمريكياً خلال العامين الماضيين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

28/05/2009

أفادت تقارير صادرة عن الجيش الأمريكي، أن معدل جنوده الذين انتحروا بلغ رقما قياسيا العام الماضي، حيث وصل إلى 133 عسكري مقابل 115 فقط عام 2007، والذي كان بدوره الرقم الأعلى منذ بدأت السلطات بإحصاء عدد المنتحرين بالجيش [ ]  
وأشارت التقارير أنه في شهر يناير/كانون الثاني الماضي زاد عدد الجنود الأمريكيين الذين انتحروا على عدد زملائهم الذين قضاوا في ساحات القتال [ ]  
وحتى ضمن القوات البحرية الأمريكية "المارينز"، بينت الإحصاءات أن عدد المنتحرين من جنودهم قد زاد عام 2008 ليصل إلى 33، مقارنة بـ 25 منتحرا سنة 2007.  
ومن جهة أخرى كان نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية، الجنرال بيتر تشيارييلي، قد أبدى قلقه حول ارتفاع معدل انتحار الجنود وذلك، في شهادته أمام لجنة الكونغرس المصغرة للجيش الأمريكي [ ]  
وفي تطور مثير لهذه الظاهرة أعلنت قاعدة فورت كامبل العسكرية الأمريكية في بيان لها عن إغلاق أبوابها لمدة 3 أيام، بعد توالي حوادث الانتحار بين جنودها [ ]  
وبحسب البيان، فإن القاعدة ستقوم بعملية لتدريب جنودها حول طرق منع الانتحار أو تجنب الإقدام عليه [ ]  
وكانت وزارة الدفاع الأمريكية كشفت في وقت سابق أن معدلات الانتحار في صفوف جنود الجيش في شهر يناير/كانون الثاني الماضي تجاوزت جميع الأرقام التاريخية [ ]  
ونوهت إلى أن أعداد المنتحرين فاقت أعداد الذين قتلوا في معارك بالعراق وأفغانستان، وفاقته بست مرات الفترة نفسها من عام 2007، ما دفع القيادة العسكرية إلى إخطار الكونغرس وكبار المسؤولين [ ]  
وقالت الوزارة إن 24 جندياً انتحروا في يناير/ كانون الثاني، في حيلة لم يسجلها الجيش الأمريكي بتاريخه من قبل [ ]  
ووصف ضابط كبير الوضع لشبكة CNN بالقول إنه "مرعب" وأن القوات المسلحة تحاول البحث في أسباب الظاهرة، في حين رجحت مصادر طبية أن يكون للأمر علاقة بأشهر الشتاء الباردة والقاسية وتزايد المهام المرهقة والإكثار من الأدوية المضادة للاكتئاب [ ]  
هذا وتصل نسبة حالات الانتحار المؤكدة إلى 20.2 من كل 100 ألف حالة، وبذلك، وإذا ما تأكدت الحالات الأخرى، فهذا يعني حدوث ارتفاع في النسبة [ ]  
وسبق أن أعلن كبار المسؤولين في الجيش الأمريكي الشهر الماضي أن معدل الانتحار على مستوى البلاد بلغ 19.5 شخصاً لكل 100 ألف [ ]

المصدر : cnn